

31- شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود. لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. والآن مع الدرس الثالث عشر
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين - 00:00:00
قال المصنف ابن جارود رحمة الله تعالى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر عن أبيه قال دخلت على جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

قال بيده فعقد تسعاً ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسعة سنين لم يحج ثم ادلن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاج فقدم المدينة بشر كثير كلام يلتمس ان يهتم - 00:00:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. فولدت اسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتصلي واستثمرني بثوب واحرمي. وصلى رسول الله - 00:00:56

صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواد حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصرى من بين يديه من راكب ومات وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا وعليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله. فما عمل به من - 00:01:16

تینعملن به فهبا بالتوحید لبیک اللهم لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد والنعمۃ لک والملک لا شریک لک قال وہل الناس بهذا
الذین یؤمنون به فلم یرد رسول الله صلى الله عليه وسلم علیهم شیئاً علیهم شیئاً منہ ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبیته
قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي - 00:01:36

للحج لسنا نعرف العمرة حتى اتينا البيت فسلم الركنا فرمل ثلاثة ومشي اربعة. ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلاه فجعل المقام بينه وبين البيت قال وكان ابي يقول ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بقل هو الله - 00:01:57

الله احده وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى البيت فسلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروءة من
شعائر الله ابدأوا - 00:02:17

وبما بدأ الله به فبدأ بالصفا طرقاً عليها فرقى عليها حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله
له الملك له لا شریک له له الحمد يحيى ويحيى وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم - 00:02:27

الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروءة فصنع على المروءة كما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر
طوافة على المروءة قال لو اني استقبلت من امری ما استدبرته لم اسوق الهدي ولجعلته عمرة. فما كان منكم ليس معه هدي فليحل
ول يجعلها عمرة. فحل الناس كلهم - 00:02:49

وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقة بن جعثة رضي الله عنه فقال يا رسول الله الاعامنا هذا ام
للبد؟ فشكك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه - 00:03:09

ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ابدا. قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن باذن النبي فوجد فاطمة رضي الله عنها رددت ولبست ترجلت ولبست ثيابا احسن الله اليك. ردلت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر علي رضي الله - 00:03:19 انهى ذلك عليها فقال ابي امرني بهذا. قال فكان علي رضي الله عنه يقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محدثا على فاطمة في صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكره - 00:03:39 وانكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت؟ حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فان معى الهدى فلا فلا - 00:03:55

فقال فان معي الهدى فلا فلا تحل عند النسخة فلا يحل احسن الله اليك. نعم طيب باسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليه يتوكل وابغى من كل حول وقوه الا من حول الله وقوته. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:04:09](#)

واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى تقدم لنا مرارا. وقلت هو ابن فارس - [00:04:35](#)

الذهني النصابي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومتين وهو من كبار الحفاظ وقد اكثر عنه المصنف هنا في هذا الكتاب. قال حدثنا عبد الله ابن محمد النفيلي هو عبد الله ابن محمد ابن علي عبد الله ابن محمد ابن علي ابن نفيل - [00:05:00](#)

النفيلي ابو جعفر الحواني وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين . وهم من شيوخ البخاري وقد خرج له اصحاب السنن واما مسلم فلم يخرج له قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل وحاتم ابن اسماعيل هو - [00:05:33](#)
ابو اسماعيل المدني الحارثي واصله من الكوفة ونزل المدينة نعم وحاتم توفي عام ست وثمانين ومئة او سبع وثمانين ومئة وقد خرج لحاتم الجماعة وحاتم بن اسماعيل وقع فيه بعض الخلاف ولعلي اذكر كلام الحفاظ فيه - [00:06:01](#)
حاتم وثقة الجمهور فقد وسقه يحيى بن معين ومحمد ابن سعد صاحب الطبقات والعجل والدار قطني كلهم قد وثقوا واما النسائي فقال ليس به بأس ونقل عنه انه قال فيه ايضا ليس بالقوى - [00:06:39](#)

نعم واما علي ابن المديني فقد تكلم في روايته خاصة عن جعفر ابن محمد فقال يسند احاديث مرسلة عن جعفر او نحو هذه العبارة وطبعا الحديث الذي معنا هو عن جعفر ابن محمد - [00:07:37](#)

نعم هذا بعض الكلام في حاتم ابن اسماعيل فتبين مما تقدم ان الجمهور على توثيقه وان الامام احمد قد اثنى على كتابه وقدمه على الدراوردي وابو حاتم الغازى قال هو احب الي من سعيد ابن سالم - [00:08:03](#)
وسعيد بن سالم القداح لا بأس به نعم فاقول للجمهور قد وثقوه والامام احمد قدمه على الدراوردي واثنى على كتابه واما النسائي فقد جاء عنه قوله فتقدم انه قال ليس به بأس وفي رواية قال ليس بالقوى - [00:08:38](#)

واما علي ابن المدين فكما تقدم قال انه اسناد احاديث مرسلة عن جعفر بن محمد والخلاصة ان حاتم صدوق جيد الحديث وقلت بانه صدوق جيد الحديث لان هناك من تكلم فيه بعض الشيء - 00:09:04
فليس مثله من اتفقوا على توثيقه فهو لا يصل الى درجة الثقة وانما دون ذلك بقليل هذا الامر الاول الامر الثاني ان كتابه صالح وقد اثنى الامام احمد كما تقدم على كتابه - 00:09:28

ولد الحافظ ابن حجر عند الحكم عليه اشار الى صحة كتابه وفائدة ذلك انه اذا حدث من كتابه يقدم على ما لو حدث عن حفظه نعم ويعرف ذلك بثلاثة اشياء - 00:09:53
اما بان ينص او واوي. يقول حدثنا فلان من كتابه كما يقول البهقهى يقول حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه واما ان يعرف عن الراوى بانه لا يغوى الا عن كتابه - 00:10:17

مثل الامام احمد كان معروفة رحمة الله لا يحدث الا من كتابه وعن مثل كذلك ايضا جبير جبير ابن عبد الحميد البجلي عندما اتى اليه بعض اصحاب الحديث وقالوا حدثنا قال - [00:10:41](#)

حتى يأتي الي كتابي امتنع من ان يحدث الا من كتابه الامر الثالث اذا كان الرواية عنه من كبار الحفاظ فالحافظ الكبار كاحمد وابن المديني ويحيى بن معين وامثال هؤلاء - [00:11:00](#)

في الغالب لا يروون عن شيوخهم الا ما كان من كتبهم ولذا عندما عبد الرزاق اراد ان يحدث يحيى ابن معين من حفظه ابى يحيى بن معين ابى على عبد الرزاق - [00:11:24](#)

فهؤلاء الحفاظ الكبار في الغالب لا يحدثون عن الشخص وخاصة اذا كان في حفظه بعض الشيء او كذا لا يحدثون الا من حفظه لا حدثونا عفوا لا يقبلون من شيخهم الا ما حدث به من كتابه - [00:11:42](#)

ولذا عبد الله بن صالح كاتب الليث تكلم فيه بعض الشيء وانه قد ادخلت عليه بعض الاحاديث نعم ولذا ولد عفوا ابن حجر عند الحكم عليه قال ان البخاري وابو حاتم مغازي هؤلاء - [00:11:59](#)

حدثوا من كتابه او كتبوا من كتابه او نحوها العبارة لان هذه طريقة الحفاظ الكبار امثال البخاري كما قلت وابن معين وابن المديني واحمد بن حنبل وامثال هؤلاء نعم فحاتم ابن اسماعيل - [00:12:23](#)

اذا حدث من كتاب يقدم على ما لو حدث من حفظه فيكون اذا حدث من كتابه حديث صحيح. اذا حدث من حفظه هو دون ذلك كما قلت صدوق جيد الحديث - [00:12:44](#)

الامر الثالث انه اذا حدث عن جعفر ابن محمد فان علي ابن المدين كما تقدم قد تكلم فيه في روايته ان جعفر بن محمد خاصة وهذا الكلام فيه ما قال انه يعني - [00:12:59](#)

حدث باحاديث من كرة مثلا وما شابه ذلك لا وانما قال احاديث هي مرسلة يسندها او نحوها العبارة فجرحه خاص ايضا يعني عندما تكلم في حاتم تكلم فيه كلاما خاصا في روايته عن جعفر. هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:13:19](#)

ايضا لم يطلق الكلام على حاتم ما قال انه ضعيف مطلقا ولا كذا وكتذا لا وانما بين وجه النقد فقال اسند احاديث عن جعفر هي مفسلة. او نحو العبارة كما ذكرت - [00:13:48](#)

فاما يعني حتى نقد علي ابن المديني او قدح علي ابن المديني في حاتم ايضا قدح مقيد وليس مطلقا وهذا يدل ايضا على ان ما رواه حاتم عن غير جعفر انه مقبول عند علي ابن المديني - [00:14:09](#)

نعم لانه خص ذلك بجعفر نعم وهنا لا يلزم هذا القدر وان كان شيخ جعفر هنا. لماذا؟ لان هذا الحديث قد جاء من غير طريق حاتم موصولا وان جعفر قد رواه عن ابيه عن جابر ابن عبد الله - [00:14:28](#)

فلذا هذا الحديث صحيح وقد مر علينا ان يحيى بن سعيد القطان قد رواه عن جعفر بن محمد. رواه غيرهما طبعا ايضا وان كان يعني جوايا طبعا تختلف منهم من رواه مختصرا او بعض الالفاظ ومنهم من رواه مطولا وممن رواه مطولا طبعا حاتم - [00:14:50](#)

بن اسماعيل ويحيى بن سعيد القطان ورواية حاتم هنا اطول فاقول ان حاتم متابع في هذا الحديث ولذا قد خرج الامام مسلم هذا الحديث من طريق حاتم ابن اسماعيل فوجه مسلم في صحيحه من طريق حاتم ابن اسماعيل. نعم - [00:15:14](#)

وذلك طبعا لاستقامته. قال حدثنا جعفر هو جعفر تقدم لنا في دوس من قبل وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق جعفر الصادق - [00:15:41](#)

وتقدم الكلام عليه نعم وانه ثقة جليل ومن اهل العلم والفضل نعم. وان بعض اهل الحديث تكلم فيه لي يعني في بعض روايته وتقديم شرح هذا فيما سبق قال عن ابيه وهو محمد ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب - [00:15:59](#)

وتوفي عام اربعة عشر وسنة وقد خرج له الجماعة طبعا جعفر ابنه خرج له مسلم واصحاب السنن ومحمد ابن علي المعروف خرج له الجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن وهو ثقة عالم جليل فاضل وسمى بالباطل لانه قيل انه بقر العلم - [00:16:25](#)

يعني من علمه وتوسيعه في العلم رحمة الله تعالى قال دخلت على جابر ابن عبد الله ورظي الله تعالى عنهم طبعا جابر ابن عبد الله
صحابي وابوه صاحب وهو عبد الله ابن عموم ابن حرام - 00:16:45

استشهد في أحد نعم وتوفي جابر بعد السبعين وقد اصيب في بصره وفي هذا الحديث انه كان اعمى نعم قال فقلت اخبرني عن
حجۃ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده الى اخره. تقدم لنا ايضا - 00:17:04

الثناء على جابر فيما رواه فيما فيما رواه في مناسك الحج. واعني بذلك هذا الحديث. وحتى قال اه الذهي وغيره من اهل العلم انه
له منسقا في الحج نعم فجابر تميز عن باقي الصحابة انه ساق حجۃ الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بدايتها الى نهايتها او قريب من
ذلك - 00:17:32

بتفاصيلها نعم فلذا اثنى اهل العلم على ما رواه ولذا قد الف بعض اهل العلم كتبوا خاصة في شرح حديث جابر وذلك لاشتماله على
كثير من اعمال ومناسك الحج ومنمن الف فيه جزءا من السابقين ابو بكر بن المنذر رحمة الله - 00:18:00

واستخرج الف فيه جزءا كبيرا هذا كلام النووي وانه استخرج من الفقه في هذا الحديث من هذا الحديث مئة ونيف وخمسين فائدة
وقال النووي انه يعني ايضا يخرج قريب مما اخرجه ابن المنذر. يعني يكون نحو ثلث مئة فائدة - 00:18:24

فهو حديث عظيم وغيرهم ممن اتى من بعدهم من شرح هذا الحديث نعم قال فقال بيده فعقد تسعاء ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكت تسع سنين - 00:18:50

لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله نعم ثم اذن في الناس في العاشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاج قبل السنة التاسعة ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق - 00:19:07

يحج بالناس وينادي بان لا يحج بعد هذا العام موشك ولا يطوف بالبيت عظيان نعم وايضا ارسل بعد ذلك اردف علي رضي الله عنه
ارسله الى ابي بكر واردفه بابي بكر وينادي بسورة - 00:19:26

التبعة نعم لان فيها ما يتعلق بالمشوكيين نعم قال فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا
قدر هؤلاء بمئة او اكثر من مئة الف - 00:19:49

قال ويعلم بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. طبعا كان وقت خروج الرسول عليه
الصلاه والسلام لخمس بقينا من ذي القعده نعم - 00:20:05

وكان خروجه يوم السبت بعد ان خطب الناس في يوم الجمعة وعلمهم خرج يوم السبت قال فولدت اسماء بنت عميس طبعا سميت
الحليفة من اجل اه شجر الحلفا الذي كان ينجب فيها. والان تسمى ذو الحليفة تسمى بباء علي - 00:20:26

قال فولدت اسماء طبعا اسماء هي زوجة ابي بكر ولدت بمحمد ابا قتيل رحمة الله في خلافة علي اثناء النزاع الذي
حصل ما بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله تعالى عنه - 00:20:46

نعم وكان مع علي نعم قال رضي الله تعالى عنهم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثفرني
بثوب واحد طبعا الاستسقاق هو ان تطلع على فرجها - 00:21:07

خرقة لئلا يعني ينتشر الدم قال واحرمي فدل هذا على ان الحائض والنفاس لا بأس ان تحرم وهما في حالة الحيض والنفاس وان هذا
ليس بمانع من الحيض والنفاس وان عفوا الحيض والنفاس ليس بمانع من ذلك بل - 00:21:28

كل اعمال الحج لا تمنع لا الحائض ولا النفاس وانما فقط من الطواف بالبيت قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ثم ركب نعم قلنا هذا طبعا عندما جاء يوم السبت بات - 00:21:51

اه بعد ذلك اه بعد الظهر اعظم بالحج اي يوم الاحد وعندما قامت دابته قامت به لبى بالحج عليه الصلاة والسلام. فالسنة ان الانسان
يلبى بالحج او العمرة اذا وقب - 00:22:07

لا دابة سيارته نعم وايضا جاء بانه توجه الى القبلة عليه الصلاة والسلام قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المساء ثم
ركب القصوى ناقته حتى اذا استوت به ناقته على البيداء - 00:22:29

المكان الواسع قال نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك نعم فكل هؤلاء يقتدون به عليه الصلاة والسلام منهم من هو راكب ومنهم من هو ماضي اي ليس عندما يركبه ومع ذلك لم يمنعها -

00:22:46

هذا من الحج بل كما تقدم يعني اسماء رضي الله عنها يعني عندما خرجت لا شف جزما انها في نهاية الحمل. ولذا وضعت من حين وصلت الى ذو الحليفة ومع ذلك ما منع هذا من الحج -

نعم كل هذا حرصا على الحج مع الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الخير قال وعليه ينزل القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظحورنا وعليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله. فما -

عمل به من شيء عملنا به فهل بالتوحيد؟ طبعا كانوا يقتدون به عليه الصلاة والسلام ولا ينتظرون ان يأمرهم بل يبادرون فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك -

قبل ان تقدم فيما سبق شوح التلبية نعم وان التلبية هي الاجابة اجابة لك بعد اجابة وانا مقيم على طاعتك وانا محب لك كل هذه من معاني التلبية نعم لبيك لشريك لك لبيك نعم لبيك اللهم لبيك -

لان ابراهيم لان الله عز وجل امر ابراهيم خليله عليه السلام ان ينادي الناس بالحج فهذا استجابة لهذا النداء نعم فاستجابة للنداء الذي امر الله عز وجل به ابراهيم وان -

قصدى اليك يا ربى وان عملي لك ولا شريك لك في ذلك نعم ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نعم قال وهل الناس طبعا كل هذا تقدم للكلام عليه؟ قال وهل الناس بهذا الذي يهلوون به -

فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم او عليهم شيئا منه. نعم يعني جاء بانهم كانوا يزيدون في التلبية نعم. واما الرسول عليه الصلاة والسلام فلزم تلبيته السابقة قال -

ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة طبعا كان عند المشركين ان العمرة لا تؤدي في وقت الحج -

فلذا هم على ما هم عليه من قبل فكانوا لا ينونوا الا الحج ثم بعد ذلك امرهم الرسول عليه الصلاة والسلام كما سوف يأتي بالعمرة قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن -

فرمل ثلاثا ومشى اربع ورمل تقارب الخطى مع السرعة في المشي وهي الهرولة تقضيها رمل ثلاثا ومشى اربع وهذا لا يكون الا في طواف القدوم وايضا بأنه جاء قبل ان يشفع في الطواف انه طبع عليه الصلاة والسلام وهو الاطباع الكشف عن المنكب اليمين -

00:26:07 -

وجعل الاحرام تحت ابطه من الجهة اليسرى نعم قال ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأوا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال وكان ابي يقول ولا اعلم ذكره الا على الا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقع فوق ركعتين -

00:26:35

قل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون نعم طبعا هذه الزيادة مفسلة وهي القراءة بسورتي الاخلاص في ركعتي الطواف نعم ولكن يعني يقرأ الانسان بهاتين السورتين اذا انتهى من الطواف -

00:27:02

نعم قال ثم خرج من الباب الى الصفا طبعا جاء بأنه بعد ان طاف وانتهى رجع الى الحجر واستلمه ثم خرج الى الصفا طبعا اسلام الحجر وهذا شيء معروف انه يفتحه بالتكبير ويقول بين ركعين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:27:27

وقنا عذاب النار. كل هذا تقدم التنبية عليه قال فلما دنا من الصفا قال ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به الله عز وجل بدأ بالصفا نعم فبها بالصفا فبقي عليها قال بعض اهل العلم يرقى عليها قد قامت انسان -

00:27:49

طبعا ما يعني لم يأتي شيء محدد المهم يصعد الانسان قليلا قال حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال طبعا جاء وتقديم لنا انه كبر ثلاثا ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر -

00:28:12

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَهُزِمَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ ثُمَّ دُعَا ثُمَّ رُفِعَ يَدِيهِ وَدُعَا ثُمَّ عَادَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ثُمَّ انْصَرَفَ - [00:28:34](#)

فِي كُونِ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ فَعْلِي ذَلِكِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ. طَبَعَ التَّكْبِيرَ ثَلَاثَ فِي كُلِّ مَرَةٍ ثَلَاثَ ثَلَاثَةٍ فَيَكُونُ تِسْعَةً. وَالتَّهْلِيلُ ثَلَاثَ وَالدُّعَاءُ مَرْتَبَتْنَ لَهُ دُعَا بَيْنَ ذَلِكِ نَعْمَ وَأَمَّا زِيَادَةُ يَحِيَّيْ وَيَمْيِيْتَ فَهَذِهِ لَا تَصْحُ بِلَ شَادَّةً - [00:28:52](#)

وَلَا عَرَبٌ فِي حَدِيثٍ صَحِيْحٍ فِيهَا هَالِزِيَادَةُ. يَعْنِي فِيهَا الْمَوْطَنُ وَغَيْرُهَا الْمَوْطَنُ زِيَادَةُ يَحِيَّيْ وَيَمْيِيْتَ هَذِهِ لَا تَصْحُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَعْنِي صَحَّهَا لَكُنْ هِيَ شَادَّةً سَوَاءً بِهَا الْمَوْطَنُ وَلَا غَيْرُهَا إِنَّمَا فِي حَدِيثٍ صَحِيْحٍ ثَابَتَ فِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ مَا فِي - [00:29:10](#)
مَا فِي يَحِيَّيْ وَيَمْيِيْتَ نَعْمَ قَالَ ثُمَّ دُعَا بَيْنَ ذَلِكِ الدُّعَاءِ يَكُونُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ فَيَكُونُ مُوتَبِّنٌ وَقَالَ مُثْلُ هَذِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ إِنَّ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ. طَبَعَ مَا هَنَّاكَ شَيْءٌ ثَابَتَ أَنَّهُ يَقُولُ مَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ غَيْرَ - [00:29:29](#)

هَذَا الَّذِي تَقْدُمُ فِي التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ لَكُنْ لَوْ أَنَّ الْأَنْسَانَ دَعَا أَوْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ هَلَّ أَوْ سَبَحَ فَكُلُّ هَذَا حَقٌّ وَثَبَّتَ عَنْ أَبْنَى مُسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ رَبِّيْ أَغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنْكَ أَنْتَ الْأَعْزَى الْأَكْرَمُ. نَعْمَ - [00:29:51](#)

مَمَا دَعَا بِهِ الْأَنْسَانُ أَوْ يَعْنِي مِنَ الدُّعَاءِ الْطَّيِّبِ أَوِ التَّهْلِيلِ أَوِ التَّسْبِيْحِ أَوِ الْقِرَاءَةِ كُلُّ هَذَا طَيِّبٌ قَالَ حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ وَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِيِّ طَبَعَ مَا كَانَ وَادِيَ الْأَنَّ طَبَعَا أَزِيلَ - [00:30:13](#)

فَكَانَ جَبَ الصَّفَا عِنْدَمَا يَنْزَلُ الْأَنْسَانُ مِنْ عَنْدِهِ رَاحَ يَنْزَلُ إِلَى الْوَادِيِّ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَصْعُدُ فَعَنْدَمَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِيِّ هَرُولٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الصَّعُودِ عَلَيْهِ الْمَرْوَةِ. فَتَرَكَ الْهَبْلَةَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ - [00:30:29](#)

قَالَ حَتَّى إِذَا صَدَنَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَيْهِ الْمَرْوَةَ مُثْلِ يَعْنِي مَا صَنَعَ عَلَيْهِ الصَّفَا لَكِنَّ الْأَيْدِيَ مَا تَقْضِي إِلَّا أَوْلَى مَرَةٍ فَقَدَّرَ قَالَ حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ غَمْلَ فِي بَطْنِ الْوَادِيِّ حَتَّى إِذَا صَدَنَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَيْهِ الْمَرْوَةَ كَمَا صَنَعَ لِلصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ اخْرَى - [00:30:54](#)

طَوَافُ طَبَعَ مِنَ الصَّفَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطَ وَمِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى الصَّفَا شَوْطَ ثَانِيٍّ وَهَذِهِ فَتَكُونُ نَهَايَةُ السَّعْيِ السَّابِعُ عَنْدَ الْمَرْوَةِ قَالَ حَتَّى إِذَا كَانَ اخْرَى طَوَافُ الْمَرْوَةِ قَالَ لَوْ أَنِّي - [00:31:23](#)

اسْتَقْبَلَتْ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدَبَرْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَقْبَلَتْ إِنِّي مَا أَنْتَ فِي الْحَجَّ لَمْ اسْقُ الْهَدِيَّ هُوَ سَاقُ الْهَدِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - [00:31:39](#)

وَلَجَعْلَتْهَا عُمْرَةً فَمِنْ كَمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدِيٌّ فَلِيَحْلَّ وَلِيَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَأَمْرَهُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِذَلِكَ امْرًا لَازِمًا تَمْنَىٰ أَوْ رَسُولٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا الشَّيْءُ هَلْ يَفِيْدُ أَنَّ الْأَفْضَلَ لِلْأَنْسَانِ إِلَّا يَسْوَقُ الْهَدِيِّ - [00:31:57](#)

وَإِنَّ التَّمْتُعَ الَّذِي يَكُونُ بِإِدَاءِ الْعُمْرَةِ لِوَحْدَهَا ثُمَّ الْأَحْضَانُ بِالْحَجَّ هُوَ الْأَفْضَلُ أَوْ أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامَ قَالَ هَذَا تَطْبِيْبًا لِخَاطِرِ اصْحَابِهِ مَحْلٌ تَرْدُدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ فَمِنْ كَمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدِيٌّ فَلِيَحْلَّ وَلِيَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا - [00:32:21](#)

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدِيٌّ هُؤُلَاءِ لَمْ يَحْلُوا لَهُنَّ كَانَ الْهَدِيُّ مَعَهُمْ فَقَامَ سَرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمَ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَجْلَةِ سَوَاقَةُ بْنُ جَعْشَمَ الْمَدْلُجِيُّ أَوِ الْمَدْلُجِيُّ - [00:32:48](#)

نَعْمَ الْكَنَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمْ لَابِدَ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لَابِدَ يَعْنِي هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَمْرَتَنَا بِهِ وَهُوَ التَّحْلُلُ وَجَعَلَهَا عُمْرَةً هَلْ هَذَا فَقْطُ لِهَذَا الْعَامِ وَلَا كُلُّ مَا حَجَجَنَا لِلْأَبْدِ - [00:33:06](#)

فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْبَاعَهُ فِي الْأَخْوَةِ شَبَّكَ بَيْنَ يَدِي اصْبَاعِهِ ثُمَّ قَالَ دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجَّ هَذِهِ مَرْتَبَتْنَ يَعْنِي يَقُولُ الرَّاوِيُّ لَا بَلْ لَابِدَ أَبْدَ نَعْمَ - [00:33:27](#)

وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ نَعْمَ وَهَذَا الَّذِي جَعَلَ أَبْنَ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ إِلَى أَنَّهُمْ قَالُوا مِنْ لَمْ يَسْقُ الْهَدِيَّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَمْتَعَ وَمِنْ سَاقِ الْهَدِيَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ - [00:33:46](#)

نَعْمَ وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبْنَ عَبَّاسَ وَرَجَحَ أَبْنَ الْقَيْمَ لَا شَكَ أَنَّهُ قَوْلٌ قَوِيٌّ وَوَجِيْهٌ وَخَرْوَجٌ مِنَ الْخَلَافَ قَالَ وَقَدْ عَلِيَّ مِنَ الْيَمِنِ رَضِيَ

الله عنه ببدن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:06

فكان الذي قدم به علي من البدن ومات به الرسول عليه الصلاة والسلام المجموع مئة قال فوجد فاطمة رضي الله عنها ترجلت ولبس ثياباً صبيغاً واتكحلت لأنها لم تسق الهدي فتحللت - 00:34:26

فانكر علي رضي الله عنه ذلك عليها فقالت أبي امرني بهذا لأنهم كانوا لا يرون العمرة. كانوا يحرمون بالحج ولا يتحللون إلى النهاية. إلى أن ينتهون من الحج نعم فلذا علي انكر ذلك - 00:34:43

نعم قال فقالت أبي امرني بهذا قال فكان علي رضي الله عنه يقول ذهبنا إلى رسول الله هذا ليس عن جابر هالكلام وإنما يأويه محمد ابن علي عن علي جده - 00:35:04

نعم وهو طبعاً منقطع لأن محمد لم يسمع من علي يقول ذهبنا وبين في الرواية السابقة أنه كان هذا في العراق في الكوفة يقول ذهبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محوشاً على فاطمة - 00:35:23

فالذى صنعت مستفتيلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وانكرت ذلك عليها فقال صدق صدق. هذا كلام

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال له ماذا قلت حين فرظت؟ أي فرظت الحج - 00:35:38

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم فقال فان معي الهدي فلا تحلل. نعم فاصبح علي قابضاً فكان - 00:35:59

جماعة الهدي من الذي قدم به علي من اليمين والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة بدنة قال فحل الناس كلهم اي من لم يسقوا الهدي - 00:36:17

وقصه الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية اليوم الثامن وجهوا إلى مني ووجهوا إلى مني اهلو بالحج اهل طبعاً في الضحى في اليوم الثامن من الابطح ثم ذهبوا إلى مني - 00:36:29

مع الرسول عليه الصلاة والسلام فصلى عليه الصلاة والسلام بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصراً لرباعية وكل صلاة في وقتها قال فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمني - 00:36:52

بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طاعت الشمس أمر بقبة له من شعر فضربت له بنمرة. نمرة عند عرفة ليست من عرفة قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام. المشعر الحرام في مذدفة - 00:37:09

طبعاً كانت قريش تقف عند المشعر الحرام لا يخرجون إلى عرفة ويزعمون يقولون نحن اهل الحرم. نحن الحمس اهل الحرم ما نخرج عن خارج الحرم. وعرف خارج الحرم اما العرب فكانوا يخرجون إلى عرفة - 00:37:37

فالخال الرسول عليه الصلاة والسلام طريقة قريش قال كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل - 00:37:56

بها حتى زاغت الشمس بعد الزوال امر بالقصوة فوحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي نعم فخطب الناس فقال ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:38:14

طبعاً خطب عليه الصلاة والسلام خطبة عظيمة. وذلك قبل ان يجمع بين الصالحين صلاة الظهر والعصر نعم ثم قال عليه الصلاة والسلام الا وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين - 00:38:36

طبعاً اولاً بين عليه الصلاة والسلام ان دماءهم واموالهم عليهم حرام كحرمة يوم عرفة له حرمة عظيمة في شهركم هذا شهر ذي الحجة شهر حرام في بلدكم هذا - 00:38:57

في مكة وما حولها وهذا ولا شك انها محمرة وطبعاً عرفة لها ليست بمحمرة لكن لها مكانة عظيمة كما هو معلوم نعم فهذا كله تأكيد لحومة الدماء والاموال ولذا ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذا قاعدة عظيمة - 00:39:16

ان المسلم في الحقيقة هو من سلم الناس من لسانه ويده. ولا شك الذي يسلم منه الناس من لسانه ويده فهذا فليبisher بالخير وفي حديث صحيح المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم او كما قال عليه الصلة والسلام - [00:39:43](#)

فهذا بمعنى الحديث السابق ثم قال الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع. كل ما يتعلق بالجاهلية من مجال الاسلام بخلافه. موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية التي وقعت في الجاهلية موضوعة - [00:40:02](#)

تحت قدمي هاتين واول دم اضعبه دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارت كان مستودعا فيبني سعد بن بكر ابن هوازن نعم فقتلته هزيل نعم كل هذه القبائل طبعا حول الحرم مع قريشبني سعد بن بكر - [00:40:20](#)

هم قربين يعني اعلى الطائف وهزيل وهو بالحرم نعم فقال النادمان الجاهلية ضاحوا اول ما ابدأ به دم هو ربيع ابن الحارت بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

قال ورب الجاهلية موضوع ايضا وظعوا عليه الصلة والسلام قال واول ربا اضعبه ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب نعم فان موضوع كله نعم ثم انتقل الى جملة ثالثة فقال اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:41:06](#)

نعم وان لكم عليهم الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبوج ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف نعم فهنا اوصى عليه الصلة والسلام بالنساء اوصى بهن وصية عظيمة - [00:41:35](#)

فقال اتقوا الله في النساء فامر بتقوى الله عز وجل في معاملة النساء والتعامل معهن ولا شك ان هذا يوجب عدم ظلمهن والاحسان اليهن ومعاملتهن بالحسنى ولذا قال ربنا عز وجل وعاشروهن بالمعروف - [00:42:01](#)

نعم فانكم اخذتموهن بامانة الله اي تزوجتوهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. نعم وان لكم عليهم الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. لا يحق للمرأة ان تدخل الى بيت زوجها احدا زوجها لا يريده ان يدخل - [00:42:24](#)

الى بيته وطبعا هذا من محارمها والا لا شك ان الاجانب لا يجوز ان اه تدخل احدا من الاجانب الى بيت زوجها لكن المقصود هنا من المحارم فمثلا عمها خالها اخوها اذا كان زوجها لا يرضى بذلك فعليها ان تطيعه - [00:42:53](#)

قال فان فعلنا اذا فعلنا معصية وخالفنكم فاضربوهن ولكن ماذا؟ ضربا غير مبوج وقد نقل عن بعض الصحابة انه كان يضرب بالمسواك والمسواك لا شك انه ليس بمبوج والمقصود والله اعلم من هذا الضرب الذي قد يقول يعني انه لا يؤثر - [00:43:15](#)

المقصود منه هو الناحية بالذات المعنوية وناحية التأديب نعم قال ولهم عليكم رزقهن ماذا يجب عليكم تجاه النسوة وغير ما تقدم الانفاق عليهم ولذا قال ربنا عز وجل بما انفقوا من اموالهم - [00:43:44](#)

ايوب قال ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. نعم المعروف اي ما عرف عليه وهذا يكون على حسب الناس الغني على حسب غناه والفقير وعلى حسب فقره لا لا يكلف الله نفسها الا وسعها - [00:44:09](#)

كما بين الله عز وجل ذلك فلينفق ذو سعة من سعته قال واني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت ان اعتصمت به كتاب الله طبعا هنا اوصى عليه الصلة والسلام - [00:44:34](#)

بكتاب الله وعند موته ايضا اوصى بكتاب الله عليه الصلة والسلام قال وانت مسؤولون عن طبعا كتاب الله جل وعلا فيه الدين وهو الوحي الذي انزله الله عز وجل على رسوله والسنة تفصيل وتفسير لكتاب الله جل وعلا - [00:44:55](#)

فكتاب الله هو الاساس والاصل الاول نعم ولن نظل الامة ما اعتصمت بكتاب الله قال وانت مسؤولون عن ما انتم فما قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك - [00:45:17](#)

نعم استشهدهم عليه الصلة والسلام بهذا الموقف العظيم فشهادوا له بأنه قد بلغ رسالات الله ونصح لامته وقضى الذي عليه فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:45:40](#)

لو فعل السماء شهوة الى الى علو الله جل وعلا وان الله عز وجل في السماء مستو على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى وليس كما يقول الجمال ان الله في كل مكان هذا الكلام باطل بل الله عز وجل - [00:46:03](#)

مستو على عرش عال على خلقه في السماء سبحانه وتعالى كما قال عز وجل امتن من في السماء؟ نعم يخافون ربهم من فوقهم

الى يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:46:21

وفي الصحيحين في حديث الجاوية ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأله اين الله؟ قالت في السماء قال من انا قلت انت رسول الله؟ قال اعتقدتها فانها مؤمنة. يقول لمعاذ بن الحكم السلمي - 00:46:41

نعم واوي هذا الحديث وصاحب الجاوية قال وينقطعها الى الناس اللهم اشهد ثم اذن بلال بالصلاه ثم اقام فصلى الظهر ركعتين طبعا ثم اقام فصلى العصر ايضا ركعتين - 00:46:54

ولم يصلني بينهما شيئا ثم ركب القصوى. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا سائل بارك الله فيكم من بريطانيا لديه ثلاثة اسئلة صدرها بقوله جزاك الله خير نشكركم فضيلتكم شيخنا الحبيب على ما تقومون به من جهود لنشر السنة حيث خصوصا هذا الدرس - 00:47:14

الأسبوعي الماتع الذي يبيت مباشرة ويستفيد منه طلاب العلم في الشرق والغرب. ويقول سؤالي الأول حفظكم الله ما هو الراجح في رواية عبد الرزاق في الاشارة بين السجدين. قوله ثم جلس فافتراض رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى. وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى - 00:47:43

ثم اشار بسبابته ثم سجد فكانت يداه حذو اذنيه نعم تقدم نعم اقول بالله تعالى التوفيق ان رواية عبد الرزاق هذى عن سفيان الثوري عن عاصم بن كلبي عن ابيه عن وال بن حجب - 00:48:03

وجاوية عبدالرزاق عن عن سفيان الثوري متكلم فيها طبعا عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري مرتين او اعني في حالين حال في مكة سمع منه والمرة الثانية في اليمن وحديث في اليمن اصح - 00:48:32

من حديثه عن سفيان الذي سمعه بمكة نعم فهو ايت عبد الرزاق فيها بعض الكلام عن سفيان الثوري فهل رواية فيها ضعف؟ وان وان ثبتت فهي تكون في التشهد وهذا قول اكثرا اهل العلم - 00:48:57

ان هذه الاشارة في التشهد ليس بين السجدين. نعم احسن الله اليكم يقول هل حكم ابن حجر في التهذيب والتقريب على سفيان هل حكم ابن حجر رحمة الله في التهذيب والتقريب على سفيان ابن عيينة بتغير حفظ حفظ - 00:49:19

وهو باخره مسبوق من الائمه النقاد المتقدمين ومن قال بهذا من المتقدمين طبعا سفيان عفوا سفيان ابن عيينة من كبار الائمه وهو قد عمم رحمة الله ولد عام سبعة وستة وتوفي عام ثمانية وتسعين وستة - 00:49:37

فقد عمر رحمة الله تعالى ولذا حفظه تغير. ولذا كان يوصي يعني بن سعيد القطان انه قد اخالط ويعني بهذا الاختلاط انه تغير قليلا هذا هو المقصود. ويخرج ما حدثنا به من قبل فكان يقول عليك بالسماع الاول - 00:50:00

نعم فتغير حفظه تغير يسير ولذا قال يحيى بن سعيد القطان انه قد اخالط ويعني بهذا الاختلاط انه تغير قليلا هذا هو المقصود. ويرجع الى كلام الذهبي في الميزان وكلام المعلم. نعم - 00:50:26

وغيرهم من اهل العلم نعم المعلمين في التنكيل طبعا وانا تكلمت انا عليه ايضا في دوس في الترمذى وغيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل من مصر ولديه سؤالان يقول - 00:50:46

نحكم في الله يا شيخ احسن الله اليكم ما هي شروط تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات طبعا نقول لهذا الاخ احبك الله الي احبيتنا فيه وتقوية الحديث في الشواهد والمتابعات هذه ايضا مسألة تقدم الكلام عليها - 00:51:01

هذه المسألة تقدم الكلام عليها في دروس قديمة يشترك في هذا شروط في الاسناد وفي المتن اولا فيما يتعلق بالاسناد لا يكون الاسناد شديد الضعف. يعني لا يكون في اسناد كذاب - 00:51:21

او متهם نعم او شديد الضعف وهي الحديث وانما يكون سوء الحفظ فيه ضعف اخالط نعم انقطاع في الاسناد وما شابه ذلك المتن ايضا ان يكون المتن الشاهد يشبهه - 00:51:40

المتن الذي يراد تقويته نعم بحيث ان الناظر لكلا المتنين يقول ان الحديث واحد. نعم لان هناك من اهل العلم من يتبع في التقوية فقد يقوى الحديث بحدث اخر يشهد لكلمة او كلمتين من الحديث الاول. وهذا طبعا فيه نظر فيما ينافي الانتباه لهذا -

وفيه ايضا شروط بعض الشروط الاخرى ليس هذا موضع لك وهذا كرتها في غير هالموطن نعم احسن الله اليكم سؤالها الثاني يسأل حفظكم الله عن صحة حديث الترمذى من رأى مبتنى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلي على كثير من خلق تفضيلا الحديث - 00:52:36

هذا الحديث ضعيف لا يصح هذا الحديث ضعيف لا يصح نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم اسئللة من غرفة السرداد يا شيخ يقول شيخنا الفاضل بارك الله فيك ما هو الصحيح في حلق الشعر للمولودة؟ وهي انشى في اليوم السابع - 00:52:57 طبعا من السنة حلق رأس المولود وذلك في اليوم السابع. وهذا للذكر فقط وليس للانثى. لأن الانثى جاء النهي عن حلق شعيبها كما جاء في حديث علي رضي الله عنه نعم - 00:53:13

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو صحة حديث خلق ادم على صورة الرحمن طبعا في الصحيحين خلق الله ادم على صورته في الصحيحين خلق الله ادم على صورته جاء في رواية مرسلة عن عطاء ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وجات من غيرها الطبيب - 00:53:28

فهذه اللفظة فيها ضعف ولكن يستدل بها على تفسير الظمير وان الظمير يعود الى الله وان الله عز وجل خلق ادم على صورته وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وقد بين ذلك الامام احمد واسحاق - 00:54:01

آآ ابن تيمية وغيرهم من كبار اهل العلم وطبعا الامام احمد احتاج بهذه اللفظة على ان الظمير يعود الى الله. بلفظة خلق الله ادم على صورة الرحمن. وصححها اسحاق نعم والمقصود بان الله خلق ادم على صورة الرحمن المقصود اثبات الصفات - 00:54:20

وان الله عز وجل له وجه جل وعلا والانسان له وجه لكن وجه الله يليق به سبحانه وتعالى لا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وايضا في ذلك في هذا الحديث وغيره من النصوص اثبات السمع والبصر لله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا - 00:54:46 وغیر ذلك المقصود بذلك اثبات الصفات وليس المقصود المشابهة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والله عز وجل ليس كمثله شيء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قال شيخ الاسلام بفناء النار؟ وما رأيكم بحديث رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه على هيئة شاب وتوجيهه هذا الحديث وجزاكم الله خيرا - 00:55:09

الامام ابن تيمية رحمة الله وابن القيم ايضا رحمة الله عليهما جمیعا لم يقولوا بفناء النار نعم وانما نقل هذا عن السلف عن بعض السلف عفوا وفوض الامر لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد سبحانه وتعالى - 00:55:34 واما انهم نصا واضحا على ان النار تفني؟ لا. وانما نقل كلام بعض السلف في هذا قال او ذكر ان الامر لا شك يعود الى الله وان الامر لله جل وعلا - 00:56:05

نعم احسن الله اليكم. يقول شيخنا الفاضل ما حكم قول القائلين ان الله حاضر في كل مكان؟ بما يسمونه الحظرۃ الالھیۃ الواجب كما تقدم من نقول ان الله عز وجل مستو على عرش عال على خلقه - 00:56:23 لكن هو جل وعلا مع عباده. كما قال سبحانه وتعالى وهو معكم اين وهو معكم اينما كنتم فربنا عز وجل ما عباده سبحانه وتعالى فهو معهم بعلمه واطلاعه جل وعلا - 00:56:43

وهيمنته وقدرته سبحانه وتعالى وهو مستو على عرشه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما قول الشرع في تسمية المولود ببهة الله او اية الله واله هبة الله هذا لا بأس - 00:57:04 لان لا شك المولود هبة من الله سبحانه وتعالى لكن اية الله لا يعني لولا عدم التسمية بذلك لان هذا لم يأتي عن الصحابة والسلف نعم احسن الله اليكم يقول ما صحة اثر يا سارية الجبل - 00:57:26

هذا جا من طرق هذا ثابت عن عمر بمجموع طرقه جاء نحو من اربع الطرق او نحو ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عن شخص يسب احيانا اهل الاستقامة والصلاح ويكون تحت تأثير المخدرات او المسكرات ونحوها فهو مريض بهذه نسأله للشفاء. امين. فهل يؤاخذ بما يقول - 00:57:43

اذا والعياذ بالله وقع من الانسان مشبه وعقله ليس معه كما ذكر السائل يعني تحت تأثير المخدرات والمسكرات فهذا ما يؤاخذ من جهة السب لكن يؤاخذ لا شك على شرب المسكر وتعاطيه للمخدر والعياذ بالله - 00:58:07

والواجب على الانسان ولا شك انه يبتعد عن كل ما يزيل عقله. الله عز وجل كرمه بنعمة العقل. فكيف الانسان يذهب ليزيل من هذه النعمة ثم هذا السائل ذكروا انه قد يسب يسب عفوا - 00:58:33

الناس الصالحين واهل الخير فهذا شيء خطير قد يجده قد يجده هذا المسك او الى ما هو اعظم بعد من هذا والعياذ بالله فينبغي للانسان ان يحذر وان ينتبه. نعم - 00:58:50

احسن الله اليكم يقول ما رأيكم حفظكم الله في عملية استمطار السحب التي يفعلونها اخيرا والله هذا لا شك غير صحيح هذا غير صحيح والمطر بيد الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شيخنا حفظكم الله كثرة هذه الايام من اثاره مسألة حوار الاديان والمطالبة بالحوار بين الاديان - 00:59:05

ونحو ذلك فما حكم الشرع في مثل هذا الحوار حوار الاديان في الحقيقة هذا فيه تفصيل هذا كلام مجمل وفيه تفصيل. اذا كان المقصود حوار الاديان هو مجادلة اهل الكتاب - 00:59:28

ودعوتهم الى الاسلام والتبيين لهم انهم على ضلال وكفر. فهذا حق قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن فاذا كان المقصود هو مجادلتهم ويبين والتبيين لهم انهم على ضلال وكفر - 00:59:47

ويبيّن لهم ان الاسلام هو الدين الخاتم وان نعيسى عليه السلام قد بشر بمحمد عليه الصلاة والسلام نعم فهذا حق. واما اذا كان المقصود بالحوار هو يتعاون مع اهل الكتاب هؤلاء على الباطل وعلى الظلال. نعم. وعلى يعني المداهنة - 01:00:14
يداهن اهل الكتاب يعني يتتساهم معهم ويلغي الولاء والبراء وان كلنا نتجه الى رب واحد ونتعاون على الرد على الملحدين وما شابه ذلك فكل هذا باطل هذا غير صحيح. هم لا لسنا نحن ومعهم - 01:00:45

نتجه الى رب واحد بل هم والعياذ بالله يتجهون الى المخلوقين يعبدون عيسى يقولون ربنا يسوع فهم على كفر وضلالة هذا بالنسبة للنصارى واليهود اردى منهم واشد كفرا وضلالا فكما قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصارى - 01:01:18

فنحن لا نتجه معهم الى رب واحد. نحن نتجه الى الله سبحانه وتعالى. وهم يتجهون الى الشيطان يعبدون من دون الله والعياذ بالله نعم واما نتعاون معهم على دفع الالحاد فهم - 01:01:45

همة لاحدى هم لا شك ملائحة وانما الواجب هو ان ندعوهم الى ترك الالحاد والكفر والضلالة. هذا هو الواجب فينبغي الحذر من هذه الدعوات ينبعي الحذر من هذه الدعوات. نعم - 01:02:03

ينبعي الحذر من يدعوا الى تمييع الدين والغاء الولا والبراء. نعم وانه لا يقال عن اهل الكتاب انهم كفار وانما يقال غير مسلمين او الاخر والآخرين فكل هالكلام هذا باطل وغير صحيح ويجب الحذر من هذا الامر غاية الحذر. نعم - 01:02:21
احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله وسلم على نبينا عليه الصلاة والسلام جزاكم الله خير - 01:02:47